



بلاغ إخباري الثلاثاء 12 ماي 2020

تعلن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قطاع التربية الوطنية، أنها قررت:

- عدم استئناف الدراسة الحضورية بالنسبة لجميع التلاميذ إلى غاية شهر شتنبر المقبل؛
- إجراء الامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا دورة 2020 حضوريا، بالنسبة للمرشحين الممدرسين والأحرار، وكذا الامتحان الجهوي بالنسبة للمرشحين الأحرار، خلال شهر يوليوز 2020؛
- إجراء الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى بكالوريا دورة 2020، حضوريا، بالنسبة للمرشحين الممدرسين، خلال شهر شتنبر 2020.

وضمانا لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المتعلمات والمتعلمين، ستشمل مواضيع امتحان البكالوريا بالنسبة للسنة الأولى والثانية، حصريا الدروس التي تم إنجازها، حضوريا، قبل تعليق الدراسة، وستتم برمجة حصص مكثفة عن بعد للمراجعة والتحضير لهذا الامتحان، ابتداء من الأسبوع المقبل، وإلى غاية نهاية شهر يونيو 2020 بهدف تمكين المترشحات والمترشحين من اجتيازه في أحسن الظروف.

أما بالنسبة لباقي المستويات الدراسية للأسلاك الثلاثة (ابتدائي وإعدادي وثانوي)، فلن يخضع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بهذه المستويات لامتحانات آخر السنة، بما في ذلك الامتحان الخاص بالمستوى السادس ابتدائي وامتحان السنة الثالثة إعدادي، وسيتم إقرار النجاح والموافاة إلى المستوى الموالي استنادا على نقط الامتحانات وفروض المراقبة المستمرة المنجزة، حضوريا، إلى حدود تاريخ تعليق الدراسة، أي 14 مارس 2020.

إلى ذلك، ستعلن الوزارة لاحقا عن التواريخ المحددة لإجراء امتحان البكالوريا وتواريخ الإعلان عن النتائج المتعلقة بمختلف المستويات الدراسية.

وتأتي هذه القرارات اعتباراً لمجموعة من المحددات، تتمثل في الحفاظ على سلامة وصحة المتعلمين والمتعلمين والأطر التربوية والإدارية، وكذا تطور الوضعية الوبائية ببلادنا، وإنجاز 70 إلى 75 % من المقررات الدراسية والبرامج التكوينية، قبل تعليق الدراسة بتاريخ 16 مارس 2020، وكذا اعتباراً لكون التعليم عن بعد لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يعوض التعليم الحضوري، وضماناً للإنصاف وتكافؤ الفرص بين جميع المتعلمين والمتعلمين، و مراعاة التفاوتات الحاصلة بين الأسر في مجال تأطير ومواكبة بناتهم وأبنائهم وتوفير الظروف المواتية لمتابعة دراستهم بانتظام.

وحفاظاً على صحة المترشحات والمترشحين والأطر التربوية والإدارية والأطر المشرفة على تنظيم هذا الامتحان وبالتالي صحة كافة المواطنين والمواطنات، ستعمل الوزارة على اتخاذ الإجراءات الوقائية الضرورية وكذا الإجراءات التنظيمية اللازمة من إعداد للمواضيع وتدبير مختلف عمليات الامتحانات واستعمال فضاءات شاسعة كبعض المنشآت الرياضية وتدبير إيواء وإطعام وتنقل التلاميذ.

كما ستعمل الوزارة على مواصلة تفعيل الاستمرارية البيداغوجية، إلى نهاية السنة الدراسية لفائدة جميع المستويات، من أجل استكمال المقررات الدراسية وتوفير الدعم التربوي اللازم، عبر الحرص على استمرارية عملية "التعليم عن بعد"، وذلك من خلال مختلف المنصات الرقمية والقنوات التلفزية وكذا الكراسات التي سيتم توزيعها على تلاميذ السلك الابتدائي بالمناطق النائية بالوسط القروي.

وبالتالي، فإن الموسم الدراسي الحالي لم ينته بعد، حيث تكثف المحطات المتبقية أهمية بالغة في المسار الدراسي للتلميذات والتلاميذ، حيث ستمكن بناتنا وأبنائنا من اكتساب المعارف والكفايات التي ستؤهلهم لمتابعة دراستهم في السنة المقبلة بشكل عادي ووفق التدرج البيداغوجي اللازم وتجنبيهم التعثرات التي يمكن أن تصادفهم مستقبلاً.

وفي هذا الإطار، تجدد الوزارة الدعوة إلى التلميذات والتلاميذ والأطر التربوية والإدارية والأسر من أجل التعامل بجدية ومسؤولية مع عملية الدعم والتقوية عن بعد والتعبئة والانخراط المتواصل بغية إنجاح المحطات الأخيرة من الموسم الدراسي الحالي، وذلك خدمة للمصلحة الفضلى لبناتنا وأبنائنا.